

## شذرات الاخاء

الطلاق في روسيا — عملت « الجريدة الحمراء » التي تصدر في بطرسبرج ( لينينغراد ) احصاء دقيقاً للطلاق والزواج في الشهر الاول بعد صدور قانون الزواج والطلاق في روسيا السوفيتية فظهر منه أنه سجل في خلال الشهر ٢٠٠٩ عقد زواج وحكمت المحاكم في خلال الشهر المذكور بنحو ١٧٠١ قضية طلاق . وقالت تلك الجريدة أن حوادث الطلاق زادت زيادة هائلة لاسباب تافهة لا قيمة لها وبما روته من الحوادث القريبة أن الزوج يذهب للمحكمة لطلب الطلاق فيجد أن زوجته سبقته في هذا الطلب

وطلق رجل زوجته بحكم غيابي لعدم معرفته عنذاتها وبعد صدور الحكم بطلاقه بخمسة أيام جاءت الزوجة للمحكمة تطلب طلاقها فوجدت أن الحكم صدر بطلاقها

وجاء رجل وزوجته الى المحكمة يطلبان الطلاق ومعها أربعة أولاد لها وهما صبيان وبنتان وحصل نزاع بين الزوجين بشأن هؤلاء الأولاد . فقالت الزوجة لزوجها : خذ الصبيين الذين لا بد ولهما سيكوران مفسودين مثلك وأنا آخذ البنين وانفقا على ذلك

ومما روته الجريدة الحمراء المذكورة أيضا : أن الزوجين بمحضران للمحكمة طالبين الطلاق لينخلاصا من دفع اجرة المنزل أو من بعض الضرائب وعند ما يتخلصان من ذلك بمحضران مرة ثانية طالبين تجديد عقد زواجهما وبالجملة فإن الزواج والطلاق في روسيا أصبح العوبة يتلاهي بها الرجال والنساء

ضحية الرقص — جاء في أنباء بودابست أن المدعو اسطفان تسوكون وعمره ٣٣ سنة شق نفسه بعد خروجه من ليلة راقصة وكتب خطابا ذكر فيه أسباب انتحاره ومما ذكره في خطابه قوله : أن جميع أصدقائه الشبان وجدوا سيدات رقصوا مبهين وان جميع المعائل والاوانس في تلك الليلة رفضن الرقص معه لانه لا يحسن الرقص

كثيره . وقد أثر فيه ذلك تأثيرا شديدا لم يطب له العيش بعده فانتحر ( الى حيث  
أقلت . . . . .

مدعي النبوة — ذهب رجل يوم السبت الموافق ١٢ فبراير الماضي الى وزارة  
الاعراف في مصر وادعى أنه « النبي محمد » وقدم الى معالي الوزير عريضة تحتوي  
المطالب الآتية :

( أولا ) أن يخصص له ريع كبير من وزارة الاعراف المصرية لتجربة النبي هي  
موقوفة عليه

( ثانيا ) انه لما كان عازما الى العودة الى قبره الشريف في المدينة المنورة  
فهو يطلب من وزارة المواصلات أن تمد له القطار الملكي الابيض وأن تفرش له  
الطريق الى محطة مصر بالسجاد وتفتح له الباب الملكي وأن تفرش له الارض من  
محطة مصر الى المدينة المنورة بالمرمل الاحمر وتزين الطريق بالكهرباء والاعلام المصرية  
الخضراء وأن تصطف الاورط المصرية على جانبي هذا الطريق

فاعتقلته الحكومة لانها اعتبرته مجنوننا لا يحتاج الى كشف طبي يثبت جنونه  
علاج ناجم للزكام — اكتشف الدكتور اليوناني زينو كاس علاجا ناجما بشفي  
الزكام بمدة لا تزيد عن العشرين دقيقة يتخلص المريض بعدها من هذا الداء الويل  
وطريقته في ذلك أنه يدخل في أنف المصاب أنبوبتين مبروتين في فن الطب باسم  
« قلم رصاص هيفار » ثم يوصلهما بالكهرباء فيخرج منهما سيال كهربائي خفيف بدني  
الغشاء المخاطي ويسخنه ويمسح منه الرطوبة وبعد عشرين دقيقة لا يبقى أثر للزكام  
سيدة البحر البيضاء — ملأت جرائد أميركا أظهر مكان فيها بأخبار وحوادث

زوجة أحد الضباط البحريين خريستوفور ميراي التي اشتركت بثلاث حوادث  
بحرية مريبة ونجت من كل واحدة منها بأعجوبة فاتها في سنة ١٩١٢ كانت على ظهر  
الباخرة تينانيك التي غرقت ونجت السيدة المدكورة وكانت أيضا بين ركاب الباخرة  
لوزيتيانا التي غرقت ونجت أيضا بأعجوبة غريبة والان حضرت أيضا حادثة بحرية  
مريبه فاتها كانت إحدى المسافرين على الباخرة ييلنيك التي اصطدمت عند شاطي  
فاير - ايلاند بالباخرة أنا كوردا ونجت أيضا من بين الركاب السكندريين الذين

غرقوا ولما صعدت السيدة المذكورة الى البر أحاط بها جمهور من الصحافيين وطلبوا اليها أن تحدثهم عن أسرار نجاتها فلم تقض لهم بشيء وأطلق عليها الصحافيون لقب « سيدة البحر البيضاء » وقد صدر أمر جميع شركات البواخر في أميركا الي. وكلائها بأن لا يعطوها مرة أخرى تذكرة تجيز لها السفر على إحدى بواخرها لانها امرأة مشنومة على غيرها بسبب فرق البواخر وتنجو بنفسها وسفرها يكون شؤما على الباقرة والركاب

قداسة البابا وأزياء العصر - إن قداسة البابا الحالي أظهر سخطه مرارا على أزياء النساء في هذا العصر وقد كتب مؤخرا قداسته رسالة بهذا الصدد الى رئيس أساقفة كيلن السكاردينال شولتس قال فيها ما يأتي : اني حزين جدا وآسف لان الملابس التي جعلت لتغطية الجسم أصبحت الآن وسيلة لاثارة الشهوات واهاجة الشهور ولا سيما لشبان وقد نسيت السيدات واجباتهن ومركزهن الاجتماعي الخطير وأخرجن التفضيلة وأهن الحياء . ولذلك يجب علينا ان نعلم في كل فرصة ممكنة بأن الأزياء الحالية هي منبع الشرور والانام وأن واجباتنا الرسولية تحتم علينا اظهار السخط على سلوك النساء المريب اولئك النساء اللاتي يتعمتن بأهداب هذه الأزياء المزرية .

النظام الناشف في أميركا - تظهر الحكومة الاميركية همه شماء في محاربة الأبحار بالمواد الكحولية ولكن جميع جهودنا تذهب عبثا لأن الناس هناك لعدم امكانهم الحصول على الويسكي والنيبيذ جعلوا يتتاعون من الصيدليات علاجات مخدرة ويتماطون بها بدل الخمر وقد مات بسبب تماطيلها ١٥ رجلا في نيويورك ودخل المستشفيات نحو ٤٣٨٠ مريضا وقد قرر الأطباء أن كثيرين منهم تسمت أجسامهم واصيبوا بأمراض عقلية كما أصيب كثيرون منهم بالصوم

الحكم بالسجن لأجل قبلة - حكمت إحدى محاكم نيويورك بالسجن مدة خمس عشرة سنة على جندي لانه وهو في حالة سكر شديد قبل تلبية حسناء في الطريق رغما عنها غير أن محافظ المدينة خفف الحكم وجهه سنة أشهر عقابا على السكر وستة أشهر على تقييله للفتاة

زوج ١٢٠ عروسا — مات في بافاريا رجل يدعى لويس فرانكبليرج تزوج في حياته ١٢٠ زوجة . وبدأ حياته الزوجية في أسبانيا حيث ادعى أنه السكونت فرانكنبرج وغشي الصونات أنبل وأشرف العائلات وقد هامت به كوتس مدينة السن خطبها وأقام حفلة باهرة ولسكن أهلها قبل عقد الزواج أرسلوا الى بافاريا يسألون عنه ولما شعر بذلك سافر خلسة الى أميركا حيث تعين سكرتيراً لرجل أميركي من أصحاب الملايين وطاف معه حول الارض ثم عاش زمناً في انكترا وفرنسا وفي كل جهة كان يقيم فيها بمثل أدوارا غرامية ولا سيما مع الارامل الغنيات فيعيش مع الواحدة مدة على حسابها ثم يذهب الى مدينة أخرى حيث يمثل دورا جديداً ولما عاد الى ألمانيا واصل ادواره الغرامية حتى بلغ سن الشيخوخة التي أحالته على المعاش ووجدوا بعد وفاته مجموعة صور للسيدات اللاتي تزوجهن وعددهن ١٢٠

اغنى شارع في العالم — أن اغنى شارع في العالم هو شارع « برك » في نيويورك الذي يسكن فيه نحو أربعة آلاف هائلة تملك كل واحدة منها مليوناً من الدولارات وقد أنشيء هذا الشارع من مدة عشر سنوات فقط ولكنه فق كثيراً الشارع الخامس في نيويورك الذي كان يعد أنه اغنى شارع في نيويورك

وكل ساكن في شارع برك اذا كان ابراده في العام بساوي خمسين الف دولار يعد رجلاً فقيراً . ووجدوا بالاحصاء الدقيق أن ستة عشر الف رجل وامرأة من سكان شارع برك ينفقون ٢٨٠ مليون دولار في العام الواحد ولذلك سموه بحق الشارع المعبود بالنهب . ويبلغ متوسط دخل العائلة نحو ٧٥٠٠٠ دولار . وتنفق سيدات هذا الشارع في السنة الواحدة خمسين مليون دولار على الأزياء و ٢٠ مليون لشترى الجواهر والحجارة الكريمة

البرنس السوري - قبض البوليس الفرنسي في ٢ فبراير ( شباط ) الماضي في باريس في أحد فنادق شارع بلانش على الملعو ميشيل بدور الملقب نفسه بلقب البرنس السوري . وبدور هذا كان برندي آخر الحلال وأغلاها نمنوا وقد وجدوا في غرفته ١٤ بذلة وعدة مئات من رباطات العنق الغالية الثمن . وكان يزور المسارح ومحال الخلاعة وينفق فيها مبالغ طائلة . وقد قبض عليه بناء على طلب قضى التحقيق في

بيروت الذي يتهم بدور المذكور باختلاس مليون ونصف من انفرنسكات وفي عام ١٩٢٣ خنحت عدة مصانع بضائع في ليون اعنادات لعائلة بدور بمبلغ مليوني فرنك. ولعائلة بدور المذكورة مصانع للحزير في لبنان. ان الخواجات ميشيل أوفواد بدور ضاربا في البورصة وخسرا خسار جسيمة فرا على أرضها الى البرازيل حيث جملا يشجران ينغاس البضائع والسلع. وقد حضر ميشيل مؤخرا الى باريس وكان يغبر كل يوم يوم فندقا ولث مدة شهر مخفيا عن أنظار البوليس الذي اهتدى اليه أخيرا حرقض عليه

وسبق للمحاكم الايطالية أن حكمت على زوجة فواد بدور بالسجن غير أن زوجها أقتدها خلسة من السجن وهرب معها من ايطاليا (معربة)

الاعلانات على القبور - عاد صحفي فرنسي من أميركا وكتب في جريدته يقول

أن الاميركان يستعملون القبور لنشر الاعلانات وانه قرأ على قبر في لونغ ايلاند الاعلان الآتي: تحت هذا الحجر تضطجع السيدة حنه هافكنس التي توفيت وهي في شرح للشباب بعد أن اضاعت جمالها، وكان في اسكانها المحافظة على جمالها لو أنها استعملت كل مساء كريم كارتون وورنه

وقرأ على قبر آخر الاعلان الآتي. اذا كنت لا تريد أن تعرف هذا المكان مدة سنين عديدة ولا تحضر اليه فاستعمل مع « الساطة » التي تتناولها كل يوم مع الطعام « خل ريد - بيل »

الاسد المنقذ - روت جريدة النيويورك هرالد حادنا مدعاً حدث في أحد مسارح الحيوانات (سرك) واليك خلاصته

في خلال عرض الاسود على الجمهور هجم أسد نوبي على مروض الوحوش وأحدث هجومه ضجة كبرى واضطرابا شديدا وهرب الناس الذين كانوا جالسين على المقاعد السفلى ولم يبق غير الجالسين في الالوج الذين لبثوا يشاهدون هذا المنظر المنفج والقي الاسد المهاجم المروض على الأرض وعضه عضه شديدة في كفه. واذ ذلك استنثا مروض الوحوش بأسد آخر كان موجودا في نفس القفص واسمه هكتور فما كان من هذا الا أنه لبي نداء مروضه وهجم على الاسد رفيقه واين جنسه

ونشبت بينهما معركة شديدة فانتصر المروض هذه الفرصة وخرج من الغص وهو ينفض  
غبار الموت عن جسمه

ميرتل هيديلستون — ورد بثلثراف من لوس انجيلوس بتاريخ ٨ فبراير  
الماضي أن السيدة ميرتل هيديلستون اجازت سباحة بمدة ٢٠ ساعة و٤٢ دقيقة  
البوغاز الواقع بين جزيرة كاتالينا وشاطيء كاليفورنيا . وهي المرأة الاولى في تاريخ  
أميركا كاه التي سبحت هذه المسافة الطويلة وقد جازفت بنفسها وخاطرت بحياتها لتقيم  
بهذا العمل الخطير تذلل الجائزة وتنفعها على تهذيب وتعليم ابنها الوحيد  
أنشأت السيدة هيديلستون في لوس انجيلوس مدرسة للجمال ورأت نفسها أنها  
تزداد ممنا ويزداد مع ذلك نقل جسمها فقررت أن تتعلم السباحة لازالة سمنها  
وأبرزت عزمها الى حيز الفعل ومهوت في السباحة جداً . ومعلوم أن المسعر وليبيريجلي  
الملقب بملك اللسان ( الملك ) كان عين جائزة قدرها ٦٢٥ ألف فرنك لمن يجتاز  
بوغاز كاتالين سباحة الذي يبلغ عرضه ٣٥ كيلو متراً . وحيا في الشهرة ورغبة في  
الحصول على الجائزة لا تقاها في سبيل تعليم ابنها تعلمها راقيا أقدمت السيدة هيديلستون  
على قطع البوغاز سباحة . وفي صباح يوم أحد نزلت الى الماء على مرأى جمهور كبير  
من الناس ووقف ابنها على الشاطيء المقابل على مسافة ٣٥ كيلو متراً ينتظر والدته .  
شرعت في السباحة وأخذت تقاوم بقواها التيارات وتحترس من كلاب البحر الكثيرة  
في ذلك البوغاز بل جعلت تلك البطلة التي ضحت بنفسها في سبيل مستقبل ابنها  
تجاهد جهاد الأبطال وكان يتبعها زورق بخاري لتقديم النجدة لها عند الاتضاء وكان  
ريانه يعطيها طعاماً في خلال الطريق . ولحظ ريان الزورق ليلا عموماً مرتعاً من الماء  
وسمع صوت المرأة تستغيث طالبة النجدة ورجح الريان أنه هجم عليها كلب بحر فأطلق  
طلقة من مدغمه في الماء . وحقيقة الواقعة أنه هجم عليها كلب بحر وعضها في جنبها فلم تبال  
السيدة بالألم الشديد وواصلت السباحة ولكن قواها أخذت بالانحطاط وريداً وريداً  
ورجح ريان الزورق بأنها لا تستطيع مواصلة السباحة وفي هذه المحفة سمعت المرأة  
من الشاطيء صوت ابنها يناديها بقوله : الى هنا يا أماء ! الى هنا ! قليلا وتبلنين  
الشاطيء فانار الصوت الحساس في نفسها وأعطاهم قوة جديدة وواصلت السباحة

وخرجت الى البر ظافرة عند الساعة الثامنة صباحاً ووقعت منشياً عليها عند قدمي  
ابنها . فحملوها فوراً برفق الى المستشفى فيلونغ بيتش وظهر أنها مصابة في جنبها الایسر  
بجرح عميق من عضة كلب البحر وانه نزف منها دم كثير وحالتها صعبة جداً وأرسل  
ملك اللبان المستر ريجلي لها الجائزة حوالة تلفزيونية وملأت جراند أميركا أعمدها  
بأخبارها منبهة على شجاعته ورسالها وتضحيتها بنفسها في سبيل مستقبل ابنها

### رواية هذا العمد

## رباط القلبين

على بند نحو كيلومترين من جنوب القاهرة توجد مزرعة صغيرة في وسطها بيت  
قديم ذو طابق واحد يحيط به بستان جميل يحاط بشجيرات من السيسبان والموز  
في أحد أيلم فصل الربيع حين تلبس الطبيعة الارض أجمل حلها كان يرى ذلك  
البستان مزديناً بجملة مزدكشة من الزهور الجميلة وقد توضع أريجها وزهت ألوانها  
فمشقتها جموع النحل وسمت اليها لتطانيه لوعة فؤادها بامتصاص رضاها العذب  
صاحب ذلك البيت رجل في العقد السادس من عمره له زوجة وولد وحيد يدعى  
سليماً وهو قتي في سن العشرين معتدل القامة قحي الثون ذو بنية قوية ونفس عصابية  
في عصر أحد الايام وقد كادت جيوش الظلام تهزم جيوش النهار جلس سليم  
في البستان أمام بيته على مقعد مستطيل . وكان يظهر من تقطيب حاجبيه ، وصفرة  
امتلك وجهه ، ومن نظراته التي كانت لاهية عما حولها ومنصوبة الى اللانهاية كأنها  
تنظار الى ما وراء الطبيعة لتكشف ما خبأته لها الاقدار ، ومن جمود جسمه كمن  
أصيب بشلل في جميع أعضائه - ان هنالك أسراراً مخيفة قد مالكت مشاعره وعموماً  
كثيرة قد تراكت على صدره فأنقلته ثم مد يده الى جيبه وتناول منها غلظاً أخرج  
منه ورقة صغيرة قرأ فيها : -